بأن تكون فلسطين وأرضاً تمتد من النيل الى الفرات لهم دون غيرهم، وحجتهم ما جاء في أسفارهم المقدسة .

ودعواهم وحجتهم دعوى من جانب واحد ، وما حجتهم إلا جزء من هذه الدعوى الباطلة من الأساس .

جاء في سفر التكوين ١٥ : ١٨ : « في ذلك اليوم قطع الرب مع أبرام ميثاقا قائلاً : لنسلك أعطي هذه الأرض من نهر مصر الى النهر الكبير نهر الفرات » .

وفي سفر التكوين ١٧ : ٤ — ٨ :

« أما أنا فهو ذا عهدي معك ، وتكون أباً لجمهور من الأمم ، فلا يدعى اسمك بعدُ ابرام ، بل يكون اسمك ابراهيم، لأني أجعلك أباً لجمهور من الأمم، وأثمرك كثيراً جداً ، وأجعلك أمماً ، وملوك منك يخرجون ، وأقيم عهدي بيني وبينك وبين نسلك من بعدك في أجيالهم عهداً أبدياً ، لأكون إلهاً لك ولنسلك من بعدك ، وأعطي لك ولنسلك من بعدك أرض غربتك كل أرض كنعان ملكاً أبدياً » .

ثم تكرر هذا الوعد من بعد إبراهيم لإسحاق ويعقوب وداود وموسى وغيرهم ، ففي سفر التكوين — أول أسفار توراتهم — ٢٦ : ١ — ٤ :

« وكان في الأرض جوع غير الجوع الأول الذي كان في أيام إبراهيم ، فذهب إسحاق إلى أبيمالك ملك الفلسطينيين إلى جرار ، وظهر له الرب وقال : لا تنزل إلى مصر ، اسكن في الأرض التي أقول لك : تغرب في هذه الأرض فأكون معك وأباركك، لأني لك ولنسلك أعطي جميع هذه البلاد وأفي بالقسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)